الجمهوريّة التّونسيّة
وزارة التّربية

منشور عدد		
2015	1	30

تونس في: ..... 3 أفريل 2015

من وزير التّربية

إلـــــى

السّادة المندوبين الجهويّين للتّربية

السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الابتدائيّة والإعداديّة والمعاهد

الموضوع: حول الاحتفال بذكرى الشّهداء المجيدة.

وبعد، احتفالا بذكرى الشّهداء المجيدة الموافقة ليوم **09** أفريل من كلّ سنة، وتخليدا لذكرى من ضحّوا بحياتهم من أجل مناعة تونس واستقلالها، وتأكيدا من وزارة التّربية على دعم الجهود المبذولة على الصّعيد الوطني من أجل تكريم هؤلاء الشّهداء وتخليد مآثرهم وإنجازاتهم البطوليّة لا سيّما في ذاكرة أبنائنا حتّى يشبّوا معتزّين بالانتماء إلى وطنهم، المرجوّ منكم دعوة السيّدات والسّادة مديرات ومديري المدارس الابتدائيّة والإعداديّة والمعاهد إلى:

1- توظيف قنوات الاتّصال المتاحة داخل المؤسّسات التّربويّة (الإذاعة المدرسيّة، النّشريّات ومجلاّت النّوادي الثّقافيّة، المطويّات، المعلّقات الحائطيّة واللاّفتات) طيلة الأسبوع الفاصل بين **06** و **13** أفريل **2015** لتحسيس التّلاميذ بما تنطوي عليه هذه الذّكرى من دلالات وقيم شاهدة على بطولات الشّهداء الأبرار.

2- دعوة كافّة السيّدات والسّادة المربّيات والمربّين في مختلف المستويات والموادّ إلى الوقوف عند المحطّات الكبرى في تاريخ التّحرّر الوطني من نير الاستعمار، وإبراز مساهمة الزّعماء والشّهداء من مختلف مواقعهم في النّضالات التي خاضتها البلاد التّونسيّة في سبيل الإحراز على الاستقلال، مع التّأكيد على تاريخ **09** أفريل **1938** وما أفرزته هذه المناسبة من ملاحم بطوليّة التحمت فيها جميع الطّبقات الاجتماعيّة وتوحّدت ضمنها في رؤية مشتركة وهدف واحد تمثّل في جلاء المستعمر وبناء الدّولة الوطنيّة الحديثة.

www.education.gov.tn

3- تنظيم منابر مفتوحة للنّقاش في هذا الموضوع بمشاركة التّلاميذ والمربّين داخل المؤسّسات التّربويّة لاستخلاص العبر من هذه المناسبة الوطنيّة وانتخاب سير بعض الأعلام والمناضلين المعروفين منهم والمغمورين، على سبيل التّمثّل، لإبراز أدوارهم ومآثرهم في الملحمة الوطنيّة الكبرى من أجل الاستقلال وإحياء ذكراهم لتعزيز حضورهم في الذّاكرة الوطنيّة والاعتراف لهم بفضل ما قدّموه من تضحيات جسيمة من أجل الإنعتاق من الاستعمار.

4- دعوة السيّدات والسّادة مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة إلى تعليق لافتات في مداخل المؤسّسات التّربويّة إحياء لهذه الذّكرى وتعبيرا عن الانخراط في المجهود الوطني لأجل إحياء هذه المناسبة المجيدة واستذكارا لما مثّلته من معان وقيم خالدة في الموروث النّضالي المشترك تحقيقا للتّرابط بين أجيال هؤلاء المناضلين الأفذاذ وجيل ما بعد الاستقلال.

5- انتخاب مقاطع من بعض النّصوص النّثريّة والأشعار التي خلّدت مآثر الأسلاف ممّن كان لهم دور في المعارك التّحريريّة ودعوة التّلاميذ إلى قراءتها في حصص الدّروس خلال الفترة المذكورة.

6- التّفتّح بروح إيجابيّة على المبادرات المحليّة داخل المؤسّسات التّربويّة والتي تصدر عن المربّين والتّلاميذ في اتّجاه تأكيد مساهمات الأجيال المتعاقبة من المناضلين في الاستقلال وبناء الدّولة المستقلّة الحديثة.

ونظرا لما يمثّله هذا الاحتفال من أهمّية في تربية ناشئتنا على الاعتزاز بالمكاسب التي حقّقتها مساهمات الشّهداء في إطار التّاريخ الحديث، فإنّي أحث السيّدات والسّادة مديرات ومديري المؤسّسات التّربويّة والسّيدات والسّادة المربّيات والمربّين على المساهمة الفاعلة والنّشيطة،كما عهدناهم دوما في مثل هذه المناسبات، في مختلف الأنشطة المبرمجة، **والسّلام**.

وزير التّربية

ناجي جلّول

www.education.gov.tn